

٢) من الألم إلى الحلم | م. محمد عبد الرؤوف عاشور و أ. ياسر

الحزيمي | الحلقة الثانية

ياسر الحزيمي

احيانا ابراهيم يعني نسمع بعض الناس يقول لك اه الاول لاعب والثاني تابع يعني عبارات تدل على ان الناس في زمن معين لهم آ امتيازات معينة وفي زمن اخر لهم آ ظروفهم المعينة - 00:00:00

كل ذلك بقدر من الله سبحانه وتعالى. كل ذلك يعني مما فهمته الان من هذه المقدمة انه لا ما في شي عبس يعني. نعم. هؤلاء اعدوا لشيء وانت اعدت لشيء اخر. وعلى الطرف الاخر الالام احيانا. احيانا الالام تكون اما الالم - 00:00:22

يعني اه يعني انت جزء منها يعني ان تكون انت فرد من من مجموعة تتألم اصلا. هم. اه فما هو دورك ان تكون جزءا من من ترس الالم هذا اللي يمشي الالم ولا ان تكون العصا اللي توقف الالم هذا عن هذه المجموعة - 00:00:38

احيانا تكون في الالم لكل انسان الالمه الخاصة يعني اه الالام من هذه الزاوية كيف ينظر لها؟ الالام البلايا كيف ينظر لها الاجواء رقصة. اه اشكر. اه يعني في الحقيقة تبادل ذهني كثير الالم - 00:00:56

ايضا نسميها الالم عامة والالم خاصة مثلا هنا في الجزيرة العربية عندما كانت قبل ربما ان تنشأ الدولة السعودية او في بدايات نشأتها كان هناك جوع الناس يعني يعيشون حالة مريرة - 00:01:11

هذا الالم العام الذي كان يعيشه الناس اليس هو نفسه الذي صنع رجال ذوي ارادة عالية استطاعوا ان يبنوا دولة اه اذكر من القصص يعني للطيفة واحد هندي كان يعيش في قرية - 00:01:28

مصاب اهلها بالعمى عندهم مرض منتشر طبعا قرية في الهند يعني خمسة مليون. ايه. اكبر من دول المهم فعندهم حالة عمى يصابون يعني بعمى منتشر مرض العمى فكان اسرته كلها من فاقد البصر - 00:01:46

فالمهم هذا الم عام. عند هذه القرية واهلها وهذا المكان هذا الالم كان له اثر انه جعله فيما بعد يجعل حلمه الكبير في الحياة ان ينشأ مستشفى لعلاج عيون في ذلك المكان - 00:02:03

هو طفل يفكر فيه ان يعالج ابويه طفل يعيش هذا الحلم الالم العام صنع حلما خاصا. يا سلام. عند هذا الشاب وفعا تفوقا واستطاع ان يحصل على منحة في جامعة مرموقة عالمية - 00:02:21

اظن في هارفرد واخذ هناك الطب اخذ استشاري العيون وعمل سنوات في في امريكا وجمع ثروة ثم ذهب ليفتح اكبر مستشفى عيون في العالم من حيث كثافة التشغيل. اها والعملية التي كان يتقاضى عليها خمسة عشر الف دولار في الولايات المتحدة في التسعينات - 00:02:36

كان يتقاضى عليها في عند خمسة دولارات. يا الله. هذا رجل استفاد وظف الالم العام. كان يمكن له ان يندب كثيرا مثل غيره مثل غيره لكنه استفاد من الالم العام. ربما هناك الم خاص انه انا من دون الناس مشلول زي صاحبي فوزي - 00:03:00

انا من دون الناس كلهم اخواني اقوياء لنا ضعيف كلهم اصحاء انا مريض كلنا اخواتي جميلات لنا هذا الالم الخاص هو بالضرورة رسالة خاصة لك تشير الى دورك في الحياة - 00:03:18

كذلك الامر فيما يخص الاحلام هناك ناس يعيشون حلم مثلا خذ لي على سبيل المثال الشعب البرازيلي يعيش حلم تحقيق كأس العالم يعني هذا الحلم اللي يعيشه كل الناس او يعني نسبة كبيرة من الشعب - 00:03:33

آآ يعني لا نستطيع نتجاهله اي صانع تاريخ برازيلي ينبغي ان يفكر كيف يوظف هذا الحلم العام والا فهو يعني لم يوظف هذه القيمة والدافعية العليا ربما حلمهم في ان يحققوا انتصار كأس العالم يجاوز حلم بعض الشعوب في التحرر من الاحتلال - [00:03:52](#)

اه ربما فالمقصود انه ايا كان حلم الناس ولو كان حلما كاذبا وهميا الا انه يشكل رسالة اقلها اقلها انه انظر يا يا كان البرازيلي انه كيف شعبك اصبح يعيش بسط بسذاجة وبسطحية لدرجة ان اقصى احلامه تحقيق كأس العالم - [00:04:15](#)

انا لو كنت عاقل في ذلك تلك البيئة ساسأل نفسي كيف اجعل شعبي صانع للتاريخ وليس صانع لكأس العالم الغجر انا اتساءل لو كنت انا من الغجر القبيلة التي تتجول في الدنيا - [00:04:34](#)

تعامل باحتقار وازدراء في كل انحاء العالم وتطرد ولا يعترف بها ولا تعطى جنسية ولا في اغلب دول العالم الاوروبي اه يعني تجدهم في الشوارع ينامون في البرد وكذا يعملون في وظائف مهن - [00:04:50](#)

يعني سيئة جدا في يعني اشيء لا تسمى حتى في هذا اللقاء لكنها معروفة على كل حال لو كنتم منهم اليس هذا الم عام؟ نعم. اه اذا كان قومي لا يشعرون بهذا الالم فهذا الم مخدر. الم موجود عام. ولكن - [00:05:05](#)

انهم متخدرين تجاهه. هذا الالم العام ولو كان مخدرا. لا يعني انه غير موجود. هو الم حقيقي. لماذا لا نكون آآ شعب يقود العالم. هكذا فكر اليهود في الارض - [00:05:23](#)

اليهود شعروا بالنبذ كما شعر الغجر ولكنهم وظفوا المهم بخلاف ان الغجر لم يوظفوا المهم. فوظفوا المهم بان يصنعوا حلما كبيرا وان يصنعوا قيادات مهمة وان يكون لكل منهم تواجد في مكان من العالم يشكل شبكة تقود العالم - [00:05:38](#)

اللاجر يمتلكون نفس الاستعداد. يمتلكون قدرة تكيف. يمتلكون علاقات. يمتلكون ذكاء. امتى يكون قوة بدنية. تسمح لهم ان يعيشوا في الحر والبرد كن جمال يمتلكون صوت يمتلكون يعني يمتلكون قدرات استثنائية لو وظفوها الذي ابتلاهم بهذا الالم العام - [00:05:58](#)

سبحانه وتعالى علم انهم يستطيعون ان يوظفوا هذا الالم العام في صالح قيامهم بدور على مستوى الجميع حتى الفرد منهم لابد ان يكون اذا وعى سيكون عنده الم خاص. انه ليش جماعتي بالشكل ذا؟ ليش قومي بهذا الشكل - [00:06:17](#)

فان كان قومي كان المي خاصا بمعنى انه لا يعيش سواي وهذه رسالة اكثر وضوحا عن دوري في الحياة واكيد ان مقطوع اليدين والرجلين انه اه لابد ان يصل بلسانه الى ما لا تصله يديه - [00:06:36](#)

ولابد ان يصل بقلبه الى ما لا تصله قدميه. فيحتوي الدنيا بقلبه مكانا. هم. ويحتوي الناس بعقله ولسانه اه زمانا وفعلا واثرا فهكذا اذا سلمنا بقاعدة عدم العبثية اذا سلمنا بقاعدة افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون - [00:06:53](#)

فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش العظيم. عندئذ عندئذ نعرف ان كل هذه رسائل مهمة ينبني على هذه الالام وهذه الاحلام بوابة واسعة من القدرات جميل - [00:07:16](#)

رب العرش الكريم ورب العرش العظيم. الكريم اي نعم استغفر الله. نعم طيب ابو ابراهيم القدرات الان الان انا خلاص اه خلنا نقول اه حرارة هذا الكلام جعلتني اه استوي مو بانضج وبس. ايه. وين انا؟ كيف ابدأ؟ وين اروح؟ اه انا مين يعني خلاص انت اعطيتني المرأة لكن ابغى - [00:07:36](#)

في نفسيتها. صحيح. ما هي قدراتي؟ ما هي استعداداتي آآ ايش ابغى انا ما هي دوافعي نعم هل حدثتنا بس ابتداء مثلا عن القدرات؟ بشكل تمام هناك قدرات واجبة الوجود - [00:07:59](#)

بما ان الله حرمك سوف يعطيك قولاً واحدا واجبات الوجود في الوجود. ايه لسبب بسيط وهو مسلم اخر ان الله عدل وكما يعطي فرد لابد ان يعطيك بفارق انه لو اعتبرنا مثلا هذي الصفحة ناولني الورقة اذا سمحت - [00:08:15](#)

لو اعتبرنا ان هذه الصفحة هي كمية القدرات التي سيعطاها سين من الناس فان قدرات فلان ستكون مركزة في هذه المنطقة باللون الاحمر ثم هنا باللون الاصفر. ثم ستكون قليل منها هنا باللون الاخضر. وخط منها باللون الازرق - [00:08:34](#)

واحد ثاني نفس الحجم ولكن اللون الازرق هو الذي يعم هذه المنطقة والاخضر هو القليل في هذه المنطقة واللون وهكذا نفس الحيز

ليش؟ لان الله سبحانه وتعالى اه يقول نحن قسمنا بينهم معيشتهم. فبما انه قسم فقد قسم بعدل. يا سلام. سبحانه وتعالى. وبما انه قسم بعدل فالقصة هي - [00:08:52](#)

كما حرمني ترى ماذا اعطاني دائما اتساءل واجد الجواب كل واحد اشوفه مميز جدا في قدراته اسأل نفسي. ماذا حرم واجد الجواب وكل واحد اجده ضعيف جدا اسأل نفسي ماذا يملك من قدرات - [00:09:15](#)

صحيح انه سوف يتعبني حتى اجد الجواب. لكنه لو صدق سيجد لو ما عمل كفر لو ما تجاهل رحمة ربه به فانه سيجدها كما وجدها فوزي. سيجدها. فهناك قدرات واجبة الوجود. كما كلفك سيحاسبك - [00:09:33](#)

لن يحاسبك على ما لا تستطيع. فبالتالي بما انك كلفت اذا تستطيع. وبما انك تستطيع اذا انت تقدر. اذا هذي اسمها قدرات واجبة الوجود انا ابي وامي يحتاجون البر اذا لا يستطيع - [00:09:51](#)

بلدي تحتاج التحرير اذا انا استطيع ترى من مثل الفلسطينيين يستطيع ان يحرر فلسطين ترى من نثر السوريين يستطيع ان ينشئ بلد حديثة السوريين الان انتشروا في انحاء العالم صنعوا المعجزات - [00:10:05](#)

يعني لما يكون قدرة هائلة على التكيف قدرة هائلة على صناعة الفارق. ذهبوا لالمانيا صبغوا الشعب الالمانى ولم يصبغهم. الشعب الالمانى يعني منهم على الاقل ليسوا جميعا. ذهبوا الى تركيا عملوا حياة وتجارة. ذهبوا الى الدولة الفقيرة لمصر. صنعوا باعوا الطعمية على الشعب المصري - [00:10:20](#)

هذه القدرات اذا الله ما صنعها فيكم عبث. اذا كنتم بليتم واختبرتم باختبارات صعبة. فان الله مكنكم من امكانات اخرى كثيرة. وهكذا الشعب من الذي يعيش حالات من الفقر الشديد البلاء الشديد التنزع الداخلي الهائل يملك كمية هائلة من - [00:10:39](#)

قدرة على التعلم الذكاء النجاة قابلية الايمان الايمان يمان والحكمة يمانية قابلية الايمان هذه كلها ما اعطى منع الله شيء الا اعطى. وهكذا الافارقة اعطاهم الله اجساد قوية اعطاهم الله عزيمة وارادة. اعطاهم - [00:10:59](#)

قدرة على الاستجابة والانفعال والحركة والفعل والتأثير وهكذا اعطى اناس العرب اعطاهم القدرة على القيادة اعطاهم القدرة على القيادة ربما حرمهم قدرة مثلا الترك على الصبر ولا الاوروبيين على التحدي ولا الاسيويين على الخدمة - [00:11:16](#)

الاتقان والاتقان وربما حرمهم قدرة الفرس على الفكر الفلسفي العميق وربما حرمهم الطفل الجسدية الاقوياء الافارقة لكنهم اعطاهم قدرة. قدرة القيادة. وبالتالي وزع بين الناس. معاشهم. هذا الكلام ينطبق على المجموعات - [00:11:35](#)

البشير على القبائل ينطبق على الافراد. اذا هنا قدرات واجبة وجود مستحيلة العدم. والا فان صاحبه غير مكلف لا واحد ما عنده قدرات. مجنون هذا غير مكلف وهذا سيدخل الجنة بغير حساب. انتهى الموضوع - [00:11:55](#)

اذا هذه النوع من القدمات هناك قدرات موجودة ولكن اصحابها لا يعرفونها لسبب ما لسبب انهم تعودوا ان يبحثوا عن غيرها. طبعا مثل ما بحثت عن الهندسة والطب ولا ما ابحت عن التعليم ان اكون معلم. ليش؟ لانه في الثقافة التي - [00:12:11](#)

نشأت فيها في المرحلة التي نشأت فيها كان وظيفة معلم يعتبرها وظيفة يعني متوسطة الحجم ليست ذات قيمة عليا ولذلك رغم انني احب ان اعلم الناس من وانا في المتوسط. الثانوي كنت اجيب زملائي واعلمهم الكيمياء والفيزياء. لكن رغم ذلك رغم ان الله وراني اياها - [00:12:27](#)

واضحة مثل الشمس ورغم ذلك لم ارها حتى فشلت في الهندسة. وبحثت سبع سنوات في كل انواع الوظائف وفشلت فيها جميعا حتى اول مرة وجدت نفسي في محاولة تعليم فعالة ناجحة في دورة تدريبية سنة سبعة وتسعين نجحت - [00:12:45](#)

قال له اقصد انه ان هناك قدرات مخفية الوجود نتيجة الثقافة المجتمعية تقول لك هذا ما يصير هذا ما يصلح اه اذكر واحد قال لي طيب انا سأتحداك قلت له تفضل. قال انا عندي لسان طويل. يلا دبرني ايش انفع. لماذا انفع؟ قلت له شوف - [00:13:04](#)

لا تتوقع ان القنك لا تتوقع انت ولا احد من الناس ان اقول له اذا هذا دورك لان شوف ادواء اصحاب الادوار في الحياة اشخاص عندهم عقول الله سبحانه وتعالى لو اراد ان يعلمنا ادوارنا تلقينا لكان طلع مع كل واحد مكتوب على جبينه الوظيفة التي سيقوم بها -

[00:13:23](#)

لكن الله سبحانه وتعالى ترك لنا كتابه الخالد الذي يعطي البشرية كلها ادوارها في الحياة ولكن جعله بلغة تحتاج الى تعمق والتأمل والتدبر والتفكير والفهم العميق. ميزة هذه اللغة القرآنية - [00:13:42](#)

هتساعد الوعي على النضج. فاذا نضج وعيك اصبحت قادرا ببساطة ان تقرأ لماذا انا لعب مصاويل؟ هم. ان تقرأ ببساطة لماذا انا اقل بياضا من اختي ولا فانا اقل آآ طولاً من اخي ولا انا اكثر آآ قدرة على التحدث من آآ ابن عمي ونحو ذلك - [00:14:00](#)

في القرآن الله سبحانه وتعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. نعم في شيء بيعطيك الله عز وجل وانت مكلف به. نعم. ولا يؤتي غيرك ولا يكلفه به. نعم. وهذا الذي اتاك - [00:14:24](#)

ايضا قال في اية اخرى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. احيانا فيما اوتيت اذا لم تمارس الوسع في استثماره اه انت تفقد جزء او خطوات تجاه دورك الحقيقي؟ نعم. الاية هذي كما حتى يذكر يعني شيخ الاسلام ابن تيمية انها - [00:14:40](#)

نهاية تكليف. مم. ليس التخفيف. ليس تاء التخفيف. مم لان معنى معنى هذه الاية ان كل ما تسعه انت مكلف به. يا الله. وعلى هذا الاساس فالذين يرون انهم اذكاء وعقلاء - [00:14:57](#)

ويرون انهم شخصيات متميزة. ادوارهم كبيرة. ورينا يلا. ايه. هم. ادوارهم كبيرة يلا سووها والذين آآ في المقابل آآ يعني عندهم عيوب وتحديات كبيرة في حياتهم وابتلوا مثلا بامراض وابتلوا فمن رحمة الله انه جعل ادوارهم - [00:15:09](#)

قدر استطاعتهم وبالتالي ادخل هذا الشخص البسيط الفردوس الاعلى بعمله المتاح. وادخل هذا الشخص العالم الفهم العلامة الفردوس الاعلى بعمله الكبير والا فان عدله سيكون محل تساؤل. سبحانه ويحمده عندنا قدرات طيب الاستعدادات يا ابو ابراهيم؟

الاستعدادات قابلية لبناء قدرات. القدرات شيء موجود. القدرات تستطيع ان تراها تكتشف آآ في - [00:15:25](#)

في يوم من الايام انت مارسته هناك استعدادات انت في حياتك ما جربتها ولا تدري عنها. فمثلا ربما انا اكون عندي استعداد ان اكون مثلا اه مثلا مدير مشاريع ناجحة وانا ما قد جربت - [00:15:54](#)

ربما يكون عندي استعداد ان اقرض الشعر وانا في حياتي ما احد قال لي اقرأ اه كتاب في الادب فهذا الاستعداد يكشفه ماذا؟ يكشفه الحاجة يكشفه الحاجة. انا الناس عندما تحتاج تبدأ تبحث في استعداداتها - [00:16:10](#)

مثلا انا اكون في حياتي ما رسمت لوحة وفي حاتمة كتبت مقال وفي حياتي ما قررت الشعر نضرب مثال يعني يعني في بعض النكتة ان احدهم يخبرني في يوم من الايام يقول لي انا لم اقل الشعر في حياتي - [00:16:29](#)

ولكن كان لي زوجة احببتها حب شديد ثم ان يعني طريقي واياها افترق وهي تريد ان تعيش بطريقة وانا اريد ان تعيش بطريقة. والموضوع كان محمولا متحملا الى ان اختلفنا في طريقة يعني الدين وطريقة الاخلاق - [00:16:45](#)

افترقنا عند ذلك المفترق تفارقتها بود وبرحمة يقول فوجدت نفسي ابكي على فراقها ثم الفت قصيدة من الشعر لم اكن اتخيل اني في يوم من الايام ممكن الفها. مهم. يقول كتبت قصيدة من اعاجيب الاعاجيب - [00:17:03](#)

شعر الشاهد انه عندما لجأ اضطر لان يعبر مرة نعبز تفتقت هذه هذه الاستعدادات الخفية الله سبحانه وتعالى سيجعلنا في لحظات نشعر بالعجز عندما نشعر بالعجز اذا اعلم يقينا ان هناك استعدادات انت تملكه لم تجربها بعد - [00:17:25](#)

حان وقته حان وقته ايش هو؟ هو ذلك الذي يسد الفراغ انا اعتقد ان الشعب اليمني يستطيع ان يكون غنيا انا اعتقد ان عنده استعداد بس موب غني انا اعتقد ان ان مثلا ايش اقول؟ وخلصنا نقول مثلا ان الصينيين - [00:17:46](#)

وهذا اعتقاد لولا انهم امنوا به لما استطاعوا. يستطيعوا ان ان يوفروا الطعام لانفسهم ولغيرهم. شعوب العالم اي لشعوب العالم كلها وقد فعلوا لما كانوا ينظرون ان وجودهم الكثير بلاء - [00:18:08](#)

كانوا جائعين عندما نظروا ان الذي جعلهم اعطاهم هذه الضائقة الضائقة الصرفة على الملايين كيف نشبع الملايين ذي لما اكتشفوا ان هذي فرصة اصبحت قيمة. وهكذا طالما انت وضعت وضعك الله في ظرف صعب - [00:18:23](#)

انت تستطيع اختتم جزئية صغيرة. امرأة اذكر اني قرأتها في جريدة الشرق الاوسط عندما كنت يعني طالبا في المدرسة اظن اذكروا قصة عن امرأة هناك سيارة كان ابنها يلعب تحتها يعني صفقه صغير - [00:18:40](#)

ثم لسبب ما انكسر الحامل الذي يحمل اطار السيارة. فسقطت السيارة على زاوية على ابنها ابنها يعني للطفل ذو السنوات الثنتين ولا الثلاثة اصبحت السيارة بثقلها على الولد الان خذوا المشهد العجيب - [00:18:56](#)

الان ما في احد يساعدنا في في يعني هي واولادها في مكان وحيد. ولا هي اصلا عندها فرصة نادي احد تخاف ان الولد يهلك الغريب العجيب ان هذه المرأة شيء ما لست ادري ما هو - [00:19:17](#)

حملت السيارة وسحبت ولدها تحت السيارة خذ هذه عشتها بنفسها. امي امي كانت تعيش على عكازة منذ ثلاثين سنة قبل وفاتها. هم قبل خمسطعشر سنة تقريبا من الان او عشرين سنة من الان - [00:19:31](#)

كانت تعيش عكازة وكنا في الحرم. في يوم ليلة سبعة وعشرين وكانت يعني لا تستطيع ان تحمل شنطتها الصغيرة تقول احمولها لي كنا في انا في الدور الثالث في الحرم وهي في الدور الثاني مع النساء اصلي. مع زوجتي وكذا - [00:19:47](#)

المهم بنتي الصغيرة في ذاك الوقت ضاعت في الحرم ومن اكتشف ضيعه امي فما في وقت تنتظر صلاة تختتم وحتى تناديني شيلوا شنطتي. وشيلوا شنطتي. رمت العكاز. لا. ورمت الشنطة وقامت تجري - [00:20:02](#)

تدور على البنت من عجب انه بعدما اكتشف اه زوجتي ولاخواتي كانوا معها انه البنت طاعت قاموا يدوروا على امي والبنت. ايه. فوجدوا ان امي نزلت الدرج اللي هو درج الحرم الكبير الدرجات العالية ذيك. المال الكهربائية العادية - [00:20:23](#)

انهزت الدور الارضي ووجدت البنت وحملتها وصعدت الدرجات هذه التي كان من المستحيل ان تصعد درجة واحدة عملتها صعدت الدرج وهي تحمل البنت. نعم فلما شافوها قالوا لها انت كيف حاملة البنت بغير عكاز؟ قالت ايش؟ واسقطت البنت واصبحت غير قادرة - [00:20:43](#)

المهدي مرة اخرى شاهد تفسيرها ان عندها قناعة انها لا تستطيع هذه القناعة بعدم الاستطاعة تجعلنا نفقد الاستعداد فعندما تضغط علينا الظروف نضطر ان نتخلى عن القناعات. فاذا تخلينا عن القناعات تظهر الاستعدادات. وشوف - [00:21:08](#)

شوفوا عندك الاختيار الان اقيمت عليك الحجة كل ناس يعيشون في ظغوط معينة وليس لهم مخرج اظهر سبحان الله استعداداته. استعداد الصدق الناس يستطيعون الصدق في الظروف الصعبة يستطيعونه يستطيعون يقولوا يا الله صادقين. ويستطيعون ان يحصلوا على دعوة - [00:21:28](#)

تستجاب الحادثة الشهيرة الثلاثة الذين اغلق عليهم اللغار. استطاعوا ان يستجمعوا صدقا في تلك اللحظات اه نصارى يستدعون صلتهم بالله والتوحيد في لحظات طائفة تسقط ولا فلك يغرق ولا الناس عندها الاستعداد للتوحيد - [00:21:49](#)

عندها الاستعداد للتعرف على الله اذا اضطرت لذلك يعني ربما القصص التي ربما بعضكم سمعها لسوداني كان يجلس بجواره نصراني مصري في طائرة المهم الطائرة اهتزت وصارت تكاد تسقط لدرجة ان الناس من شدة الخوف تبولوا على انفسهم جميعا من شدة اهتزاز الطائرة - [00:22:10](#)

يقول فكان السوداني يقول للمصري اللي جنبه النصراني يقول له قل لا اله الا الله ترى الطائرة بتطيح فكان يقول لا اله الا الله يا رب انا مسلم يا رب. انا موحد انا وهو وزوجته اسلم. طيب؟ - [00:22:31](#)

ثم نجت الطائرة ونزلت فلما نزلوا صاروا على الارض قالوا مبروك الحمد لله ربي هداك. لا ده كان فوق يعني احيانا هذي المواقف للعقل ممكن يستفيد منها في قرارات تاريخية في حياته يعني. اها. سواء كان مرضا خسارة فشلا فقدا - [00:22:46](#)

خوف شديد هذي ممكن تكشف عند استعدادات معينة تكشف اه يعني ظلالا في المعتقدات الان وقت التصحيح والمراجعة. نعم. ستبقى مطارق دار ستبقى موقظة للناس تبقى تطرق حياة الافراد والامم مطارق الاقدار - [00:23:14](#)

حتى يبلغ احدهم مرحلة يعلم الله انه لن يستجيب لمطارق الاقدار فيقضى عليه يقضى له في ذلك الوقت اجله طالما نحن على وجه الارض فان مطارق الاقدار تدعونا لان نكون افضل اصدق اخلص افضل احسن - [00:23:37](#)

اه اقل كفرا اكثر تصديقا اكثر ايمانا مطارق الاقدار ستدعونا باستمرار ذلك سواء كانت اقدار البلاء ولا اقدار النعمة والنعم فاذا علم الله انه خلاص هذا الانسان انتهى الانسان وصل الى النضوج الكامل. لن يفعل اكثر من ذلك انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن -

ما عاد له دور في الحياة بلغ نهايته اذا انسان وصل لاللى ادواره في الحياة. بلغ لاللى درجات صدقه او كذبه ايا كانت ولم تعد الاقدار مؤثرة فيه فان الله لا يعبث. انتهى دوره في الحياة سيموت - [00:24:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عندما انتهى دوره في الحياة مات هذا تفسيره كما قال ابن عباس اذا جاء نصر الله والفتح قال انما يقول ابن مسعود نعي رسول الله بهذه السورة. الله لا يعبث - [00:24:39](#)

عندما انتهى دوره مات فنحن موجودين في الحياة اذا لنا دور طالما تنفس يعني لنا دور. طالما تنفس معناها الرسائل التي تحيط بنا من كل مكان. ومن اهمها الاقدار. الاقدار الواضحات - [00:24:53](#)

يعني الناس تتفاوت عندهم قدرتهم على قراءة القدر. ففي ناس يعتبرون المصيبة حرب الحرب بطولها وعرضها ليست بقدر يعني متفقيين عليها شيء غير مهم. تمثيلية. ايه. ومن الناس من يعتبر ان ان - [00:25:08](#)

تأتيه عن العنوان لمدة خمس دقائق. رسالة من الله يحتاج ان يكتشفها. فيا لله كم الناس في فوز درجات وصائر ودرجات العمى. الدوافع ابو إبراهيم لها الدوافع جميلة انت هنا احد اهم العناصر اذا انا استصبحت الصورة احتاج الى دافع - [00:25:26](#)

عندنا نوعين من الدوافع. في عندنا دوافع ظاهرة يصنفها العلماء انه هذي دوافع كذا وكذا. وعندنا دوافع لا يعلمها الناس خفية. وايضا صنفها العلماء تكلمت تحديدا عن علماء النفس فالعلماء دوافع الظاهرة تقسيم يعني قسمها كثيرين لكن منهم احدهم عالم اسمه قسم دوافع الناس الى ثلاثة دوافع - [00:25:46](#)

دافع القوة دوافع العلاقات دوافع الانجاز قوة العلاقات والانجاز فقال لك انه ستتبين بالمثل ستجد مثلا طالب يدرس الليل بالنهار لان الاختبار بعد يومين مثلا اختبار رياضيات وتساءل لماذا تدرس؟ قال لك اريد ان اكون الاول - [00:26:11](#)

لا اريد ان اكون اخر واحد لا اريد ان اكون هناك من هو افضل مني. هذا واضح انه دافع قوة. مم. تميز تفوق علو تمام؟ بينما في واحد ثاني قاعد تقولوا ليش تدرس - [00:26:32](#)

ودي اني افرح امي. مم. هذا دافع؟ علاقات. مم. تخيل ان هذا صاحب دافع القوة جاتو امه اقرب الناس يا ولدي شد حيلك عشان خاطري ما برد عليه. اها. لان ليس الذي يحركه العلاقات. يحرك القوة. بينما لو قالت له يا ولدي شد حيلك - [00:26:45](#)

تراك انت تستحق لا يصير فلان احسن منك انت انت البطل انت اميز ابنائي هذا بيحرق بيخليش يحترق ويشتغل. اصدقاؤه لو جوه دقوا عليه قالوا انزل عندنا مباراة تعال لعب معنا - [00:27:07](#)

بيروح معهم ولا ما بيروح؟ اعتمادا على وش اللغة اللي بيستخدمونها اذا قالوا له تعال معنا لانه اذا ما جيت معنا والله بنزل عليك هو راعي القوة يقول ما زعلوا شو راعي - [00:27:24](#)

لكن لو قالوا له انت البطل. انت الكابتن. مين مثلك اذا ما لعبت من يلعب؟ هم اعطوه دوافع قوة اكثر من تلك التي سيحصل عليها الدراسة. عندئذ حيترك الدراسة يروح معهم. هم. لو استخدموا الدافع المناسب معهم. ففي واحد يتحرك بهذا الدافع وفي واحد يتحرك بدافع بينما مثلا بنتها - [00:27:35](#)

اللي حبيبته قريبة منها. قالت لها يا بنتي قومي الله يرضى عليك. ساعديني في تنظيف المطبخ ليش؟ لان عند دافع العلاقات. ابغاك تطعن الاولى خالتك فلانة قالت لي والله بنتك ما هي بزيئة وكذا. لا تفشليني قدام خالتك. والله ابشري يا امي - [00:27:55](#)

والله ما افشلكم فتقوم تشد حيلها عشانك عشان تبيض وجه امها. ليش؟ لان عندها دافع العلاقات. في ناس عندهم دافع الانجاز يمسك الكتاب ولا هو اللي وده يطلع الاول وله لبرطي احد هو بس بيخلص. عرفت فخلاص عندي كم صفحة مئة صفحة كم يكفيها؟ مئة دقيقة. هذا المؤقت بسم الله - [00:28:12](#)

خلص فهمت ما فهمت بينما ذاك راعي دافع القوة مستحيل يقلب الصفحة. الا وقد اتقنها لانه يبي يريد التفوق يدخل في منافسة يدخل اتقان اي يريد المنافسة اما اذا كبر يخلص يبي الانجاز فتجدهم راحوا الاختبار دخل راح دعا - [00:28:36](#)

صاحب القوة احتمال لشدة رغبته في الاتقان ما خلص الوقت وهو مو دارس الا ثلاثة فصول من خمسة وبالتالي حجاب السؤال

الاول مئة في المئة. والسؤال الثاني مئة في المئة. والسؤال الثالث مئة في المئة والسؤال الرابع صفر. والسؤال الخامس صفر. لانه ما جاها - [00:28:55](#)

صاحب الانجاز مر عليها كلها درستها كلها بس ما فيها ماء كلها فهم بسيط يعني فالمهم هذا ايش يسوي يا راعي الانجاز بيروحوا يجاوبوا الجزء الاول والثاني الثالث الرابع قبل نص الوقت يكون - [00:29:13](#)

خلص بطلع اول واحد ليش؟ لانه عنده مشروع اخر بينجزه بروح الحقك والغترة عشان بكرة الليلة بروح اتعشى مع صاحبي عشان عندي ساعتين في الليل الحقه تخلص المادة بكرة. بيخلص. المهم انه يخلص. واضح؟ فالسلوك عند الناس متفاوتة. هذا ايش يفيدنا؟ الفهم الدوافع القوة العلاقات بالانجاز. اذا - [00:29:25](#)

كنت سامارس دورا في الحياة. فمن المهم ان يكون دوري متناسبا مع دوافعي فمثلا انا محمد يهمني انه في الادوار التي يمارسها في الحياة اكون فيها بعض الاتقان بعض التميز بعض القوة. كما يهمني العلاقات - [00:29:47](#)

ولا يهمني جدا الانجاز. لاحظوا انني مثلا وعدتك ان يكون وقت كلامي محددا يا اخي لاحظ اني ما انجزت قاعد اسولف واسولف ليش اريد ان الفكرة تتقن كذلك اريد اني آآ المستمعين يستمعون لطلابي ولا ليكونون وده يكونوا مستانسين فعندي دوافع القوى والعلاقات قوية بينما دوافع - [00:30:01](#)

محدودة ولذلك تجيني تأخر دائما في اعمال. لما عملت في في القطاع الهندسة الطبية كانت وظيفتي تتعلق بالانجاز انه يشتغل كل يوم عندك مهمات روتينية للتأكد من سلامة الاجهزة كهربائيا. كل يوم يجيبوا لي ثلاثين اربعين جهاز - [00:30:22](#)

أتأكد من نفس الفحص نفس الفحص نفس الفحص لمدة سنة لك ان تتخيل ان هذه كانت بعض اسوء ايام حياتي. لانه كانت انجازا بلا قوة وبلا علاقات. يا سلام. واضح؟ - [00:30:38](#)

وهكذا بنت من معنى هذا يتضح ايش اللي تدرس وش اللي ما تدرس؟ ايش الوظيفة المناسبة؟ وشو الوظيفة الغير مناسبة؟ ايش الدور المناسب؟ وش الدور الغير مناسب اصحاب القوة يحتاجون دراسة فيها قدرة على الابداع. اصحاب الانجاز يحتاجون الى دراسة - [00:30:51](#)

فيها مجال للانجاز وتحقيق النتائج. يعني تكون لها اول ولها اخر مفتوحة كلها خطوات وتوصل لنتيجة اصحاب العلاقات يحتاجون الى دراسة تربطهم بالناس ما تعزلهم عن الناس. هم. اذكر واحد من اهل الرياض كان يدرس المحاسبة - [00:31:07](#)

محاسبة تحتاج ايش في رأيك الصداقة مع ارقام واوراق ما في علاقات. نحتاج الى انجاز وبعض الاتقان بعض الاتقان هو بطبعه علاقاتي جدا جدا جدا. فكاد ان يطرد من الجامعة - [00:31:27](#)

كنت يا ابن الحلال لا ادخل في تخصص اخر. دليت على تخصصي يخص العلاقات فدخل في الادارة العامة والعلاقات تخصصها المهم بعد ان كان معده يكاد يطرد من جامعة ما شاء الله تحسن تحسن وتحسن بشكل مقبول جدا يعني ربما جيد مرتفع او شيء من القبيل او جيد جدا - [00:31:43](#)

والان هذا الرجل الان في هذه اللحظة يعني قبل عشر سنوات قبل خمسطعشر سنة خمسطعشر سنة كان يقود احد اكبر شركات امن المعلومات في المنطقة في الشرق الاوسط قبل خمسطعشر سنة الان الرجل في منصب قيادي كبير جدا - [00:32:01](#)

المتجه في المكان المناسب وظف علاقاته وهكذا ايش التخصص الدراسي؟ تحكمه الثلاثة. ايش الوظيفة؟ ضربت مثل بالهندسة او بالمحاسبة او مثلا تخيل كاشير كاشير لازم يكون راعي ابداع مثلا؟ لا لا جيب العيد اي راعي انجاز وشوية علاقات - [00:32:17](#)

عشان بيتسم في وجوه الناس لكن لو علاقات بزود يقعد يسولف مع كل واحد ربع ساعة ويضيع الشغل. ايه. فراح يكون راعي انجاز. في المقابل مثلا لما نقول مهندس آآ تصاميم - [00:32:39](#)

لازم يكون على قوة ابداع لانه التصميم مش المطلوب انك تصمم خلاص الطبيب لازم يكون علاقات ولازم يكون قوة ليش؟ لانه بيكسب الناس اذا كان يتعامل مع الناس وابداع عشان يسوي شغل كويس بينما تجد - [00:32:52](#)

لاطباء الانجاز وهم كثر باقي قبل ما تكمل وصف المرض يكون كتب لك الوصفة. مم. بيخلص بيحب عدد اكبر من المرضى. فلذلك

هذا الطفل فاشل. اذا ما كان في في يعني في مستشفى حكومي ما حد بيجيه في قطاع خاص - 00:33:09

يمر عليه بكون مكتبه فاضي دائما. منجز فقط. لانه منجز. انا ما ما يصح اكون جراح منجز البشر ذو البشر ما يصلح اني اشق اشق
اشق والله يعني اعرف طبيب يفتح ثلاث عمليات مع بعض يشق هذا يشق هذا يشق هذا يستأصل لهذا - 00:33:23

نستأصل هذا يستأصل هذا يخطط هذا يخطط هذا. ولك ان تتوقع انه عنده نسبة فشل في العمليات ربما تقل لا تقل عن
ثلاثين في المئة ليش؟ لانه اتعامل مع الطب كتجارة انجاز. هم. بينما الذي يتعامل معها بابداع وابتقان. ربما العملية تاخذ اربع ساعات
ياخذها في خمس عشرة ساعة. لانه - 00:33:42

يريد الاتقان وكذلك عنده احساس بالعلاقات هذي امي هذي اختي هذي ابنة اخي هذي ينبغي ان احافظ على روحها. فاذا وهكذا
في الادوار في الحياة لا يصلح ان اكون خطيب جماهيري وانا ما عندي علاقات - 00:34:02

اكثر في وجوه الناس. او اريد ان انجز خطبة الجمعة واخلص. او انجز الفروض وامشي. ما يصلح ما يصلح الانجاز هنا الموضوع
موضوع يتعلق بالاتقان. يتعلق بالعلاقات بالبشر. وفي المقابل مثلا ما يصلح انه يكون دوري في الحياة اه مثلا مسؤول عن -

00:34:17

جمعية خيرية وانا اه يعني العلاقات لا تهمني لا يصلح انه يكون دوري في الحياة ان اكون مثلا قاضي وانا العلاقات هي اهتمامي الاول
لانه اذا كنت قاضي بتحزن على هذا وبزعل على ذلك وبتعاطف مع ذا وبجمال ذاك. وبالتالي سيكون داعي فاشن. فاذا هذه نسميها

الدوافع الظاهرة - 00:34:35

هذي الدوافع الظاهرة ينبغي ان تتسق مع ادوارنا في الحياة. لاننا ان كانت متسقة سيكون عندنا حافز ودافعية انا الان حطني في جو
علاقات ساشتغل اتناشر ساعة بدون تعب. حطني في جو انجاز ساتعب في نصف ساعة. واضح؟ اذا هذي نسميها - 00:34:57

الدوافع الظاهرة واطهر من هالدوافع الخفية غير الثلاثة. غير الثلاثة هذي. في خمسة ثانية. هم. بس انا ودي قبل ما اقولها وش

اشوف يعني اذا كان عندك وجهة او تساؤل او - 00:35:16

يعني كأننا نقول ان الذي يحرك الادوار هي دوافعك لكن ايضا احيانا الذي يحكم ادوارك هي او السياق. وهذا لعله من الحكمة

مثلا. فمثلا انا مستعجل عندي طائرة بعد ساعة - 00:35:31

اه ما ادري والله باتقن اه ترتيب ملابسي داخل الشنطة المفترض اني انزع عباءة هذي هذي الدافع والبس عباءة الانجاز قصرا تكييفا.

ايه. اللي اقصده في صناعة الدور. ايه. اه هل انا اجي بهذا الدافع؟ احيانا - 00:35:47

في دور بلغة الثغر. ايه. الثغر هذا يحتاج مني لاني احيانا مش ثغر على مستوى الوظيفة ولا المجتمع. احيانا الاسرة. انا احب العلاقات

وكذا لكن لظرف معين اسري لازم اكون منجز يعني. ايه. هل اتخلي عن هذا الدور بحجة انه ليست من دوافع الصدام - 00:36:07

مع الناس وانا كذا احب العلاقات ماذا افعل هنا؟ اي اشرك انسان جميل. الحقيقة ان دور الانسان في الحياة ليس دورا جامدا. انما

دور متحرك ينضج مع نضوج حياتك لذلك رب العالمين يؤهلك - 00:36:27

بالظروف الواقعية التي تعيش فيها لكي تطور دورك اه تطور استعدادك وقدرتك مع دورك الجديد دور جديد. ايه. فالدور يتطور. فانا

مثلا خليني اقول انت ربيت في الطاييف. كوني تربيت في الطائف مدينة جبلية. حديثي ذا ايقاع سريع. نظرتي سريعة - 00:36:42

تنفسي سريع. صوتي حاد هذا لا يناسب معلم. هذا لا يناسب شخصية مؤثرة فسبحان الله اراد الله مني عندما تعرفت على دوري في

الحياة ان يفتح لي بوابة تدريب النساء عبر الشبكة التلفزيونية - 00:37:04

مع فغصبا علي لازم اشغل اذني فتطورت قدراتي السمعية اللي هي بها تواصل اه مثل ما يتواصل الناس في الصحراء. الصحراء ما

فيها مكان ما فيها شيء تشوفه. بطأت الرتم فبطأ - 00:37:21

ايقاع الايقاع الجبلي ذا تغير. لا وزود ساقني الله للعيش في المنطقة الشرقية سواق. فلذلك لقيت نفسي ايقاعي بطيء في ناس ما

يصحى تقول له كيف الحال؟ شخبارك؟ كيف العلوم؟ ما يصلح - 00:37:40

كيف الحال؟ شالخبار غصبن علي البيئة يوم اسولف معهم باللغة السريعة التي تعودت عليها. ينفرون مني لابد بطى. لابد استمع ما

اني اه اتصور اللقطات واتعبر عنها بشكل سريع. فلذلك تحول البيئة - 00:37:53

اهلني لكي يتغير ايقاعي تغير استعداداتي. تتغير دوافعي وهذا على مدى طويل. فعلى المدى الطويل تطورت دوافع واستعداداتي وامكانياتي. اصبحت مثلا استعدادات الانجاز عندي انا الان لست مثل زمان. قديما كنت استعدادات انجاز عندي جدا ضعيفة. الان -

00:38:14

الانجاز له وجود اكثر حضورا. ليش؟ لانه طبيعة البيئة والظروف اللي انت عشتها. على فترة من الزمن نمت عندي الاستعدادات. لكن

هذا ليس يعني اني في نهاية المطاف محمد في الحياة ان يكون مثل دور المنجزين - 00:38:34

انا اسد الثغرة عند الضرورة مؤقتا. مهم. لكن موب انا اكون مدير ل مثلا وكيل مدرسة يؤقت الحصص ويؤقت الطلاب ويؤقت كل

شيء في وقته موب انا. هم. هذا ليس الانسب لي. ليس الانسب لي ساسد الثغرة - 00:38:52

لكني لن اكون انا الشخص الرائع الا في المنطقة التي استعدت لها. منطقة القوة منطقة العلاقات. فاذا اذا اراد طه اراد الله ان يبتليني

بظرف ان اسد ثغر معين فاعلم يقينا ان عندي الاستعداد في تلك اللحظة لان انمو للحد الكافي - 00:39:14

طب عشان اكون متقن ومبدع وش اسوي؟ احتاج الى التكامل مع اخرين وهنا تبجي عندما يعني نكتشف ادوارنا في الحياة

سنكتشف بعد فترة بسيطة ان ادوارنا في الحياة لن نستطيع ان نفعلها وحدنا - 00:39:35

وبالتالي احنا مضطرون ان نتكامل مع اخرين يملكون قدرات ما نملكها. ويملكون خلفيات لا نملكها. ويكون ثقافة لا نملكها. واصولهم

من مناطق اخرى وتربيتهم مختلفة عننا. وثقافتهم مختلفة. لذلك تجد الدولة المتعددة الاعراق تملك قدرات اكثر من دولة -

00:39:52

العرق امريكا قوتها العظمى تكمن في تنوعها العرقي. الذي اعطاها طيف واسع من الاستعدادات الفطرية التي سمحت للشعب

الامريكي بالوانه واطيافه واصوله المختلفة نقدم ابداعا كبيرا. نحن في السعودية نملك طيف - 00:40:14

طبيعة اهل الشرقية الشمال الجنوب الوسط الغرب الجنوب الساحلي الجنوب الجبلي. نملك طيف هذا الطيف يشكل امكانات

واستعدادات تكاملية. لا يستطيع منطقة عن منطقة ان تعيش وحدها لا يستطيع. انما نحتاج ان نتكامل. ولا بد ايضا ان نتكامل مع

شعوب اخرى. ولا بد ان نتكامل مع العالم الاخر. لابد في درجات مختلفة لكن على الاقل - 00:40:34

في في مجتمعنا المحلي لابد ان نوظف تنوعنا والا فان يعني سنكون ابطال نملك نصف قدرة وليس قدرة كاملة المجتمعات لا تقوم

على اه بطل يملك كل القدرات. انما تقوم على فرق عمل وعلى منظمات وعلى مؤسسات تتنوع فيها - 00:41:03

الثقافة وتتنوع فيها بالاستعداد تنوع ظروف النشئة وتتنوع يعني مثلا احيانا في بعض المنظمات التي تقدم لها الاستشارة اقول لهم

ودي الاقي واحد يمكن قبل اسبوع اناقشها مع مع واحد من اسرة عريقة يمارس دور قيادي. قلت له عفوا شف الدور القيادي اللي

تكلمني عنه الان نبحت عن دور قيادي اخر - 00:41:24

مبغى واحد مثلك. قلت له ابغى ادور لي واحد تربى في شعاب مكة ولا في اه حوارى فقيرة في مكان ما لاقى الفقر انضرب ذاق المر

عاش حياة صعبة قال لي ليش؟ قلت له لانه عندما يخرج الى السوق ويتواصل مع الشريحة التي انتم تريدونها زبائن. هذه الشريحة

تحتاج الى - 00:41:44

شخص يعرف كل شيء يفهم كل شيء لا يحتال عليه يلعب على ما يقال بالبيضة والحجر. مع احترامي انت بريء وتربيت في بيئة

نظيفة ما تصلح للمهمات ذي. مهم. لا انت ولا اللي جايبك. نبغى واحد ذاق المر عشان - 00:42:09

يعرف يتعامل مع الظروف المريرة. فشوف صرنا نبحت عن الفقير. نبحت عن اللي اللي عاش ظروف مريرة في حياته. لانه هو الذي

هذه الثغرة. كما ان هناك وظائف اخرى تحتاج الى هذا الذي عاش في رفاة وفي حالة اجتماعية مستقرة. لا نريد شخص مضطرب

نقول شخص - 00:42:24

الاتزان شديد الهدوء وهكذا الادوار تتكامل لكي تمارس دورا جماعيا منظوميا يقود المجتمع ويقود الامة. بمعنى احيانا ابو ابراهيم

الظرف اللي يقف فيه الإنسان ومثل التحويلة. ايه. يأخذ التحويلة بس ترى التحويلة نهايتها بتراجع لنفس الطريقة. ايوا. ايه. فيرجع

ويكون قد تحسنت قدراته شوي. ايه. وفي خلال هذي التحويلة قد يكتشف طريقا اجمل اقصر. علاقة يركب معه واحد ايه الله لم يجعل لهذه التحويلة مجعلها عبثا. نعم. طيب. احيانا ايضا يكون هو اصلا الطريق اللي هو ماشي فيه ما هو بهو موب هو دوره -

00:43:04

تكون هذي التحويلة اصلا. ايه. هم. هي ارشاده الى الطريق الحقيقي. ترى انت انت اصلا مخلوق للتحويلات. ايه. وليس تمسك الخطوط هذي ايه ايه يعني قد يكون مما فهمته منك انه لا. ترى ممكن الانسان ماشي في دور مو بدوره. هم. فتأتي حادثة معينة تصرفه الى دورها الحقيقي و - 00:43:24

اه يهديه الله عز وجل الى ان فطن لذلك الى دوره الحقيقي. طالما لا يعيش دوره الحقيقي سيبقى متعبا. هم. سيبقى عاني وهو يمارس دوره. متى نعرف اننا عشنا ادوارنا؟ عندما نعمل عندما يتساوى معنى التعب واللعب - 00:43:44

التعب واللعب. يا سلام اذا تساوى التعب واللعب معناها انه احنا ما نمارس دورنا ما نمارس. نمارس. يعني قاعد وانا اذكر يا ابو ابراهيم. يعني انت تقول انا من ادواري تعليم الناس اه الخير وتعليمهم التعلم ورفع الوعي - 00:44:02

كذا. وانا اذكر حضرنا معك دورات اه احنا من عيالك يعني لا سنا ولا نشاطا وما شا الله تبارك الله احنا جالسين وانت تبي واقف اثنعش ساعة اربعطعش ساعة نقول يا رب - 00:44:18

انت مستمتع واحنا بنروح نشرب نشرب شاهي بنسوي ونجداك مستمتع. ايه. هذي الحالة من من التعب اللي انت تحس انها ومستمتع بها هذا. هذا ودورك. وافق اه شن دورة. ايوا بالظبط. بالظبط طبعا انا اتكلم عن الاستمتاع المستمر. ام هناك احيانا - 00:44:32

استمتاعات موهومة نتيجة انك مثلا دخلت مباراة دخلت في نشاط معين يعني امتعك قليلا مثلا تسبح ملاهي ومش عارف في حفلة. ايه ماشي بس مش تخيل انك تعيش حياتك كلها حفلة - 00:44:52

حياتك كلها في البحر مسبة سباحة. اكيد ان هذا ذكر حياة مملدة. فلست لست اعني هذا النوع من المتعة. اعني من المتعة المتعة التي تستمر لساعات وساعات التي تفضل فيها الا تنام - 00:45:08

التي تشعر ان الموت آآ ان ان نومك آآ موت يسلب من حياتك شيء انه ينتقص من فرصك. فلذلك هو ودك انك حتى ما تنام. حتى يوم انك تنام تلاقي نفسك جالس تحلم في في هذا الدور الذي الذي انت تعيشه وتمارسه - 00:45:21

فلذلك القيام بالدور متعة. متعة لا يعني ليس لها نظير ولا مثيل ولا اعلى منها الا شيء واحد هو ان تمارس دورك في تعريف الناس برهم والاقتراب من ربك سبحانه - 00:45:39

والذي كل ما قلته سابقا يخدمه لكن هناك بعض الحالات التي هي تعيش فيها حالات التواصل الروحي يا ترى ما هو دوري الروحي ما هو دوري في اشباع روحي؟ ما هو دوري في اشباع روح ابنائي؟ ما هو دوري في اشباع؟ روح مجتمعي ولا قبيلتي ولا اهلي ولا قومي - 00:45:56

هذه المسألة هي مسألة تعريف الناس برهم واشعارهم بلذة قربة لا شك عندي انها الذ اللذات. وانها اعظم الادوار. لذلك اختص الله بها طيب ابراهيم اه يعني في ختام هذه الحلقة - 00:46:16

وهي مقدمة يعني لفهم خارطة الانسان في تحديد دوره لم يرد في حديثك مطلقا لفظ الشغف ايه. اني اعرف شغفه. ايه. ايه. اه هل عندك تحفظ مثلا؟ ايه. لان لان عبارتك الاخيرة ايه. تكون مستمتع التعب واللعب وكذا - 00:46:35

غالبا ما يعني يسوقون بها فكرة الشغف. ايه. ايه. شف فكرة الشغف اه يعني التحدي الذي يواجهها انها فكرة تسطيحية لا تعتمد على غاية لا لأ لا تصف غاية انما تصف عملية - 00:46:56

نتخيل انا قاعد لعب كورة وصولا لايش ما ادري. استمتع فيسمع لك شغف الكورة. شغف الرسم. شغف مثلا فاتح محل قهوة انا شغفي القهوة بشرف تقديم الخدمات. هذا شغف. ايه. طيب. فهذا الشغف - 00:47:13

هو حقيقة هذا المسمى تسويق لعملية وليس لمنتج نتيجة لغاية والناس لا ان استمتعوا بالعملية فانها ان لم يكن لها غاية فانها في يوم

عاشوا شغفهم عاشوا شغفه حققوا نتائج حققوا ابداعات ثم سقطت اعمالهم والتي ربما انفقوا فيها اوقات حصلوا فيها على دعم حصلوا فيها على فلوس عملوا مشاريع وفشلت لان الشغف وحده - [00:47:57](#)

اول شيء عبارة تحتاج تعريف غامضة ليست لها معاني واضحة. شيء احبه مرة. ايه بس. وهذا لا يكفي قد يكون هناك شغف مزلل انا كان عندي شغف بالطب. هل هذا كان نافعا. مقلدا. ايه. هل كان عندي شيخ الهندسة هل هذا كان نافعا؟ انا عندي شغف سباحة او -

00:48:15

كرة القدم هل انا فعلا اصلح ان اكون دوري في الحياة لاعب كرة قدم قصدي ليس كل ما نحبه ونرغبه ونستمتع به لوقت ما معناها انه دورنا في الحياة او انه شغف - [00:48:36](#)

كافي للاستمرار في الدور في الحياة انما الشغف ان صح التعبير ان حاولت ان افهم ما لم يعرف بشكل بتعريف جيد فربما اقول ذلك الذي تحبه لماذا؟ تدري لماذا لا يكفي ان تبني عليه حياتك؟ يا سلام ينبغي ان تبني حياتك على ما تحبه - [00:48:50](#)

وما تكره ما ما تدفع نحوه ما تدفع ضده ينبغي ان تبني حياتك على عناصر كثيرة. تتناسب مع انك مع قوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون. فتعالى الله - [00:49:13](#)

ملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم هذا عندما يستنكر الله عز وجل بمجموعة من اسمائه سبحانه وتعالى هذه الحالة حالة

العشية التي يفكر بها الناس اكيد ان الموضوع كبير - [00:49:29](#)

اكيد الموضوع مش مجرد حب وشغف الموضوع اعمق من ذلك الموضوع يتعلق بما تحب وما تكره ما تستطيع وما لا تستطيع. ما هو ظرفك؟ ما هو زمانك؟ ما هو مكانك؟ الله يريدنا عقلاء - 00:49:45

والناس يريدون سطحيين الله يريدنا مفكرين والناس يريدنا الناس يريدون تابعين للمفكرين احنا نفكر وانت تقلد وانت اتبع بينما الله يريدنا ان نكون عقلاء مفكرين ذوي رسالة ذوي قيادة ذوي دور تكون - [00:49:59](#)

شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا انا اتكلم انت قلت كلمة انا قلت لك انا حريص اني ما اجيب كلمة انجليزية لكن انا

سألت نفسي لماذا فلتت مني الكلمة الانجليزية - 00:50:17

لفت مني الكلمة انجليزية انا اعيش حاليا في وسط يعمل بلغة انجليزية. فلذلك شئت ما ابيت انها تبرمجت. انا انا دخل في ثقافتني او في هذا الامر. طب السؤال - 00:50:33

لماذا في هذه اللحظة؟ هم. انا جيت اطلقت هذه العبارة. هل هل لاني آآ يمكن ان اكون اريد بها آآ مثلا حالة من اظهار اني والله

شخص مثقف او شيء من القبيل. لكن من المؤلم - 00:50:47

اننا نحن امة لا تستطيع ان تمارس دورها في الحياة الا باستخدام لغات اخرى. حتى الان. فلربما هي رسالة لمن يسمعني الان. ترى متى سيخطى الامريكان ويقولون نعم انه عندما نعيش دورنا فى الحياة - 00:51:03

اه يعني يساورني كذا ان ان لو اتبع الانسان كل انسان شغفه انا اشوف الشغف احيانا يكون ضد فكرة اصلا الثغر تغور ليست شغف ليست محبوبة يعني. هل يتركها الانسان يعني - 00:51:21

هذا هذا هذا تساؤل مثلاً اتساءل ايضاً ان امام النبي الـ ورعى الغنم، ايه. هذا الصقل هذا التمرين كما قال ابن حجر يقول تمرين

يَمْرُونَهُ. فَمَنْ بَعْدَ قِيَادَةِ الْغَنَمِ إِلَى قِيَادَةِ أُمِّم - 00:51:37

آآ هذا النوع من من من آآ من زرع الاستعدادات من اختبار القدرات. عندما يذهب موسى عليه السلام الى مدين عشر سنوات الله عز

وجل یعنی هو ليس مشهدا آا صامتا. لا الله عز وجل يحرك احدثا في في مصر - 00:51:54

ليعود اليها موسى وهو جاهز يا سلام فاحيانا انت تكون يعني تظن انك يعني في مرحلة يعني سنوات ضايعة من حياتك لا ما في شي

السنوات ضائعة يعني هناك حدث لكن ابحث عنه مثلا - 00:52:14

اتساءل ايضا في قصة يوسف عندما يرمى في في الجب فيكون مستعد تمام الاستعداد ان يكون في السجن سجن اوسع انا كنت جب

وانا في السجن كبير وانا في جب صغير - 00:52:27

عندما يعيش في قصر ليكون مستعد ان يكون امين على اموال. ما سرق هنا بيروح يسرق اه هناك يعني مثلا آآ يعني مثل هذي مثل هذه مثل هذا التدبر احيانا في حياة الآخرين وفي حياتك في حياة الانبياء اتساءل احيانا اقول - 00:52:40
يا اخي سبحانه الله يعني الله لم يجعل لنا عذرا لم يجعل لنا عذرا؟ ابدا تعال انت اه انت مثلا فقير ما اقدر اسوي شيء انا فقير. انا نبيك كان فقيرا - 00:53:01

واستطاع ان يغير التاريخ والجغرافيا كلها والله يجي واحد يقول انا ابتليت وسيم. نبي الله يوسف وسيم ماذا تصنع يجي واحد يقول والله انا مديري في العمل اه سيء. نبي الله يوسف. مديره سيء - 00:53:14
قال اه استغفري لذنبك وانتهينا ما صار شي اه تجي تقول والله المريض نبي الله ايوب واستطاع ان يفعل. نعم. تقول انا غني لله عز وجل بالوجهة والمنصب نبي الله سليمان. نعم. تأتي تقول والله ابني اه عندي مسبب لي مشاكل - 00:53:31
الله نوح والله زوجتي نبي الله لوط. تجي تقول ابوي نبي الله ابراهيم. انت ايش تبغى؟ فقر مرض صحة قوة. آآ منت بفصيح نبي الله موسى يعني والله ما عندي شي طيب هذا نبي يعني ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين ما يقدر يتكلم - 00:53:47
هذا اللي ما يقدر يتكلم اصبح اه كليم الله وقال كلمات قليلة. موسى عليه السلام. قال كلمات قليلة استطاع ان يهدم بها تاريخ من الكفر ويلكم لا تفتروا على الله كذبا - 00:54:08

ويسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى. جملة تنازعوا امورهم بينهم قتلهم بجملة واي ناس ترى انت تتكلم عن المجموعة الاكثر كفرا في تلك الفترة اللي هم الناس الذين سوقوا فرعون الها - 00:54:26
هذولا هزتهم جملة صادقة. احتبس كلام كثير في قلب موسى. لكن القليل الذي صدر عنه كان صادقا لدرجة انه الكفر فما حبس الله كثرة كلامه الا لكي اذا نطق. الله. ينطقها - 00:54:43

كلام مع الله السؤال الاخير لابراهيم كيف اعرف دوري في الحياة؟ بعد هذي الخارطة يعني ايش اللقطة النهائية مثلا اللي اللي نبغى نوصلها خلال هذه الحلقة وطبعا انا اعرف انه من استمع الى هذا الكلام - 00:55:00
ربما ازداد تيهها عن ممكن. ربما عن زيادته هدى الا انه اقول دائما عندما نكون نعيش حالة مستقرة على وعي منخفض او وعي خاطئ نحتاج الى بعض البعثة حتى نعيد ترتيب انفسنا ترتيبا نقرأ فيه انفسنا بشكل افضل - 00:55:14
الذي فعلته انا بهذه في هذا الحوار حتى الان عدد من التساؤلات زادت البعثة ولكنها هي دعوة للبحث عن عن طريقة التوازن واعادة الاستقرار الطريقة الاولى التي ادعو اليها اولا انه ثق انك اذا طلبت ان تهدي لدورك هداك - 00:55:35
اتجه اول الذي خلقك فانه سيدك ابدا اهدنا الصراط المستقيم. سيهديك يا رب علمني لماذا خلقتني ماذا تريد مني والله لو مرة واحدة تقولها صادقا. ستجد في وقت قريب جدا منها اوضح رسالة. تقول لك هذا دورك - 00:55:57
هذي مهمتك اطلب من الله مرة واحدة صادقا يا رب علمني تريد مني اذهب افتح كلام الله افتح المصحف. ستجد اي اية تكلمك ستجدها تقول لك هذا دورك انا اعلم ان هذا الادراك ليس من اليسير الوصول اليه - 00:56:17

لكن مما يختصر المدد الوصول الى القدرة على الادراك هو الصدق وصدق الالتجاء ان صدق الالتجاء سوف يسوق الله لك بسببه سوكا ما لم تحلم به. فيسوق لك من يقول لك ايش رايك تيجي تشتغل معاي؟ فيسوق لك من يقول لك ايش رايك انا عندي - 00:56:36
سيقول لك سيأتي لك من يستشيرك في مسألة مشورة هي لك اكثر ما هي له. سيسوق لك شيئا اذا كنت صادقا ليش عشان سبحانه وتعالى يستجيب لك في مساعدتك على الخروج من حالة العمى الى حالة البصيرة ولو على سبيل البرق - 00:56:53
السيد برق يضيء لك وانت بعد ذلك بعد ان رأيت المعالم وقد اضاء البرق بعد ذلك تبدأ انت تشعل نارك. الله لن يبقى يشعل لك النار باستمرار. والنور وبعد ويقول لك يلا هذي الخطوة الاولى الثانية الثالثة - 00:57:12

اختبارك لماذا خلقت؟ اجل لماذا تكافئ سيضيه لك البرق عندما تسمع بوارق الهدى والبصائر. ولكن عندما تتضح لك المعالم عندما اضاء البرق انس انت تعرف انه فيه نوادي وفيه وفي هنا حفرة ست تعرف اذا بقي لك الان ان تبدأ في تشعل شمعتك وتصنع طريقك

تصنع شمعتك تضيء البروق - 00:57:28

بالدعاء بالسجود بالتجاء. وتصنع شمعتك كيف؟ تصنعها بالتعلم بالتأمل بالتفكير كلام الله اولاً فانك عندما تراجع كلام الله مرة تلو مرة ستجد انه يقول لك بكل اللغات هذا انت ولهذا خلقت - 00:57:53

هذا انت ولهذا خلقت. هذا انت ولهذا خلقت. هذا اول طريق بعده اترك فراغ لعشرين خطوة ثم ان شئت اعد سماع هذا الكلام اللي اللي اللي سجلت اللي سجلناها الان. انك عندما تسمع مرة تلو مرة ستجد في كل مرة بارقة - 00:58:11

تشير لك الى شيء بقدر ما انت صادق بقدر ما سوف يفتح لك ابواب. ارجع مرة اخرى وادع اقرأ القرآن ستجد ان انك قدرة المرة الثانية والثالثة. يا سيدي لا بأس ان يكون عندك مشروع البحث عن دورك في الحياة يستغرق من عمرك سنة - 00:58:30
من يستغرق سنتين ان يستغرق خمسة اقول لك خليه يستغرق عشرين سنة عيش يوماً في حياتك وانت تحمل تعيش من اجل الدور الذي خلقك الله فيه من اجله سيكون هذا اليوم اهناً لك منه - 00:58:48

عشرين سنة او اربعين او ستين عشتها عبثاً تهتمل فيها قيمة ولا اثر وبقدر صدقك سيقصر لك الله المدة. وسيفتح لك الابواب وسيريك لان هذه مسألة هو تولها. افحسبتم انما خلقناكم عبثاً - 00:59:02

اقول اقرأ سورة اقرأ سورة المؤمنون اليس كذلك؟ اقرأ السورة وتدبرها ستجد ان السورة تشرح لك بالتفصيل ابواباً كثيرة في معرفة دورك في الحياة انا بلدي. طيب وابراهيم يعني في هذه الفترة يكتفي الانسان بالدعاء والتساؤل - 00:59:21
ام انه ممكن يجرب؟ اه ممكن يجرب شوف انا اقدر ابسطها. ولا ودي ابسطها. هم. لانه التبسيط هو مساعدة الناس عالتسطيح. هم. لكن سأبسط من خلال القصة شفت الرجل اللي ذكرناه الهندي رجل من خلال المله صار عنده حلم جماعته عميان حلم نعالجه - 00:59:43

نظر في قدرته فكان ذكياً متفوقاً انطلق من المله الى حلمه مستخدماً قدرته هذه القاعدة ببساطة انطلق من المك الى حلمك مستخدماً قدرتك هذه القاعدة الدب ذاك من المله. ايه. الى حلمه ان يكون متميزاً متفوقاً - 01:00:03

استخدموا قدرته الذكاء وهكذا كل من مارس من الم ذلك الشاب فوزي اللي عنده ما عنده يدين ورجول. ما يقدر يتحرك ما يقدر يفعل. الى حلمه ان يصل الى الناس انه يفعل الكثير - 01:00:23

ان يكون ذا قيمة استثمار قدرته التي هي عقل الذكي وقلبه الكبير ففعل هي ببساطة من المك الى حلمك موظفاً قدرتك يا سلام من الاشياء اللي وانت تتكلم ابراهيم اه ذكرتها في السيرة - 01:00:35

سبحان الله الذي جعل علي تحديداً رضي الله عنه من بين الصحابة ومن بين الذين كانوا يكتبون من المسلمين هو الذي يكتب صلح الحديبية علي علي وليس غير علي. هم. ليش ما كان يمكك السيف مثل - 01:00:53

خالد مثلاً خالد او طلحة اللي كانت فوق راس النبي صلى الله عليه وسلم ايه هو اللي يكتب يأتي سهل ويقول آآ ويعترض ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كتب من من محمد رسول الله الى آآ كذا كذا قال لو كنا نعلم انك - 01:01:11

رسول الله ما ما خرجنا عليك ولا قاتلناك يقول النبي صلى الله عليه وسلم امحها يا علي فيأبى علي يقول امحها يا علي فيأبى فيقول النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ليش نمسحها انت رسول الله؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم دلوني عليها وين هي؟ ما كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:29

ياخذها بي بكمه ويمسحها عليه الصلاة والسلام. لماذا علي؟ لانه في قتاله مع معاوية رضي الله عنهم اجمعين يأتي رسول معاوية ويأتي رسول علي ويقول الرسول علي من علي أمير المؤمنين الى معاوية فيقول رسول معاوية لو كنا فيقول معاوية لو كنا نعلم إنك أمير المؤمنين ونشهد بذلك ما قاتلناك - 01:01:46

فيأبى الرسول يمسخها تعلمت في مدرسة محمد. اللهم صلي سنوات من اجل هذا الدور. سنوات طويلة من اجل هذا الدور يعذب بلال وتوضع عليه الحجر. يوضع عليه الحجر هذي الحجر التي وضعت هي حجرة نكرة - 01:02:09
كان تحتها ليعيش ثم يصعد على افضل حجر. فوق الكعبة ليؤذن اول المسلمين الذين فعلوا ذلك شوفوا المفارقة يعني احياناً تشوف

مفارقات تقول ما في شي عبث اللي صار لي ذاك اليوم اه هل انا فهمته - 01:02:33

يا ربي كيف افهمه ويا ربي كيف يكون لي دور وارضيك سبحانه وتعالى. نعم شكرا ابو ابراهيم. الله يعطيك العافية. شوف انت يعني

عارف ربما انت قدتنا الى الذي يجمع ذلك كله. مدار الموضوع دور في الحياة يدور حول التسليم - 01:02:53

بان لله الحكمة البالغة التي هي الحكمة التي تبلغ مداها. الحكمة الكاملة الحكمة الجميلة. الحكمة التي ليس فيها قبح كلها جمال وكلها

ملائمة فاذا سلمت انا لله الحكمة البالغة المطلقة فتح لك بوابة معرفة دورك في الحي الاعظم - 01:03:09

الله يعطيك العافية. شكرا لكم - 01:03:33